

الرسائل التسع

[12] قلت: لو ترك (أي العلامة الحلبي) التقييد بأهل زمانه لكان أصوب إذ لا أرى في فقهاؤنا مثله على الاطلاق رضي الدين عنه (7). وقال الشيخ أبو علي في رجاله المسمى بمنتهى المقال: 6 - قلت: ولو ترك التخصيص بالفقه كان أصوب (8). 7 - وقال علي بن يوسف بن مطهر في إجازته لبعض تلاميذه في سنة 703: قرأ علي... جميع كتاب شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام، تصنيف شيخنا الامام المعظم، والفقيه الاعظم، نجم الدنيا والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد قدس الله روحه ونور ضريحه (9). 8 - وقال فخر المحققين ابن العلامة الحلبي في بعض إجازاته: قرأ علي الشيخ المعظم والفاضل المكرم الفقيه المحقق المتكلم المدقق، الامام العلامة زين الدين علي بن الفقيه العالم السيد المرحوم عز الدين حسن بن أحمد ابن مظاهر أدام الله أيامه جميع كتاب قواعد الاحكام... وأجزت له جميع ما صنفه الشيخ الامام، شيخ مشايخ الاسلام، أبو القاسم جعفر بن سعيد قدس الله سره، فمن ذلك كتاب الشرائع، فإنني سمعته على والدي سماعاً وقرأ عليه بحضوري وأجاز لي روايته، وكذا النافع في مختصر الشرائع، وباقي كتبه. أجاز لي والدي إليها عنه عن المصنف. (10) 9 - قال الشهيد الاول في إجازته لابن نجدة: _____ (7) البحار ج 106 ص 11.

(8) منتهى المقال ص 76. (9) اجازات البحار. (10) البحار ج 104 ص 222.
